



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

مشروع الاستطلاعات الأسرية تأثير العمالة المنزلية على الأسرة السعودية



تقرير استطلاعي رقم (3) مارس 2017

work

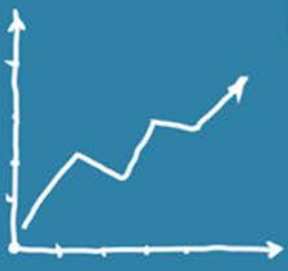
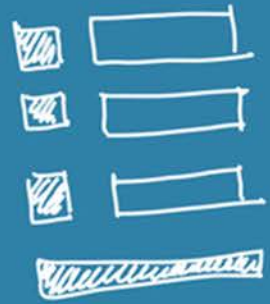
work

work

work

Sm

304.0
150.3
122.4



+1





منظمة العمل الدولية:

67 مليون

عامل وعاملة منزلية على مستوى العالم في 2016م

83%

من عمال المنازل في العالم من النساء في 2016م

أهم مؤشرات الاستطلاع

84,8%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ لديهم خادمة

38,1%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ لديهم سائق

6,3%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ لديهم حارس

73,8%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ استخدامهم لعامل أو عاملة منزلية أثر على ميزانية الأسرة

31,4%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ استخدامهم لعامل أو عاملة منزلية أثر على الجانب النفسي لأفراد الأسرة

27,3%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ استخدامهم لعامل أو عاملة منزلية أثر على تربية الأطفال

17,3%

من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ استخدامهم لعامل أو عاملة منزلية أثر على الترابط الأسري





8	1.التعريف بجمعية المودة
8	2.التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة
9	3.أولاً: منظمة العمل الدولية: 67 مليون عامل وعاملة منزلية على مستوى العالم
10	4.ثانياً: الملخص التنفيذي للتقرير الاستطلاعي
14	5.ثالثاً: أهم التوصيات حول نتائج الاستطلاع
15	6. المراجع

التعريف بجمعية المودة:

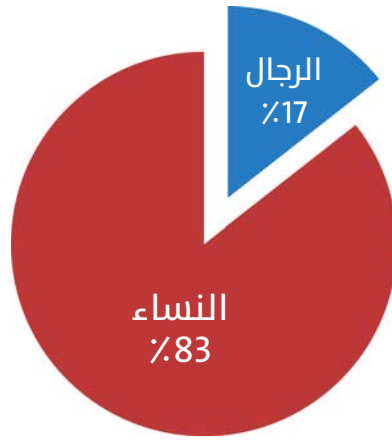
جمعية تنمية غير ربحية، متخصصة في إرشاد وتوعية الأسرة، وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعيًا، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه، وكذلك توعية وتمكين المجتمع. منذ تأسيس الجمعية وحتى تاريخ هذا التقرير تم تقديم الخدمة لنحو 270,061 أسرة باستفادة مباشرة، و 1,404,317 أسرة فرد بأثر غير مباشر.

التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة:

يهتم برنامح بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.

أولاً: منظمة العمل الدولية: 67 مليون عامل وعاملة منزلية على مستوى العالم: (1)

أفادت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة أن عمال المنازل يشكلون جزءاً كبيراً من قوة العمل العالمية في القطاع غير المنظم، وهي من بين أكثر الفئات ضعفاً من العمال. وهي تعمل للأسر خاصة، وغالباً من دون شروط واضحة للعمل، غير مسجلة في أي كتاب، ومستبعدة من نطاق قانون العمل. يوجد حالياً 67 مليون على الأقل من العمال المحليين في جميع أنحاء العالم في عام 2016م، غير الأطفال العاملين في المنازل وهذا العدد يتزايد باطراد. وأن 83% من عمال المنازل من النساء.

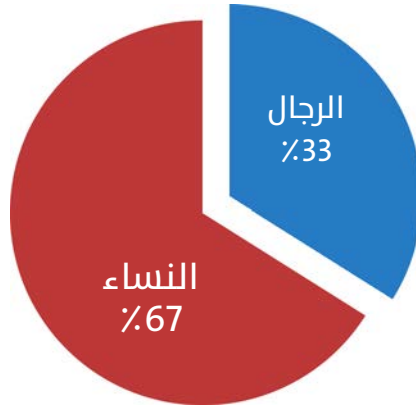


ثانيًا: المخلص التنفيذي للتقرير الاستطلاعي:

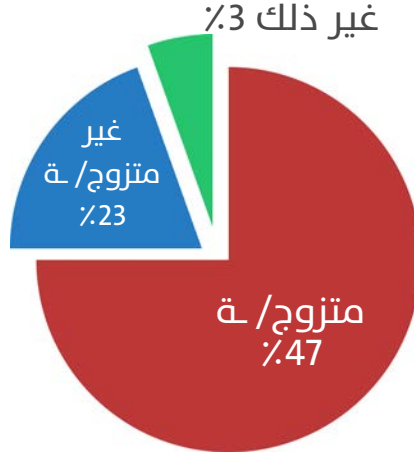
تم إجراء الاستطلاع حول تأثير العمالة المنزلية على الأسرة السعودية وتمثل مجتمع الاستطلاع من سكان مدينة جدة السعوديين، وقد تم اختيار العينة عشوائيًا، وذلك في الفترة من 11 - 30 مارس 2017م أي خلال مدة 20 يومًا، وقد بلغت عينة الاستطلاع 270 فردًا من الرجال والنساء. وقد تم اختيار مدينة جدة كمجتمع للاستطلاع لسهولة الوصول للعينة نسبة لموقع جمعية المودة بها.



جنس العينة:

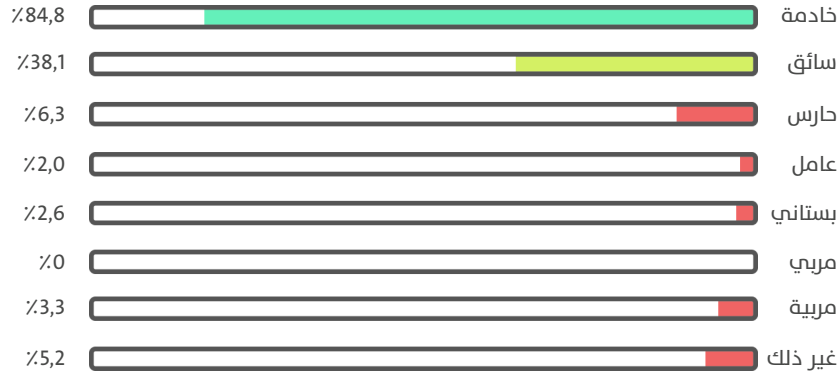


مثل العنصر النسائي نسبة 67% من العينة، والرجال 33%، وهذا يعتبر مؤشر على أن إقبال النساء على المشاركة في البرامج والفعاليات المتعلقة بالأسرة أكبر من الرجال مما يوحي بأنهن أكثر حرصًا على تحقق الترابط والاستقرار الأسري. وهذا لا ينفي حرص الرجال على الاستقرار الأسري ولكن يؤكد قلة استجابتهم لمثل هذه المبادرات.



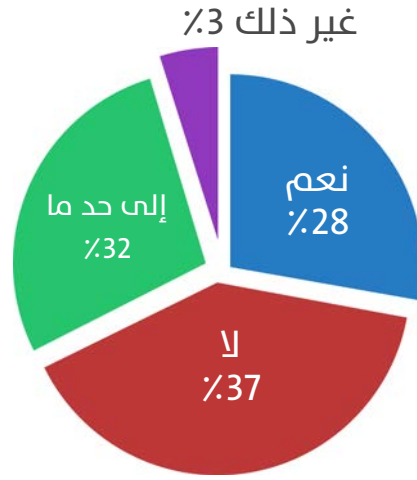
74% من العينة متزوجون، و23% غير متزوجين، و3% غير ذلك هذه الفئة الأخيرة تتوزع ما بين مطلقين وأرامل أو مخطوبين.

3) ما وظيفة العامل أو العاملة بالمنزل لديكم؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار):



يظهر من خلال الإحصائية أعلاها ارتفاع نسبة فئة الخادمت بالمنزل حيث بلغت 84,8% من بين بقية الفئات، ويبدو هنا الأمر طبيعي إذ إن أغلب عمال المنازل في معظم البيوت السعودية هم الخادمت، ويليهن فئة السائقين بنسبة 38,1%، ثم فئة الحارس بنسبة 6,3%، وهناك تصنيف غير محدد تم تسميته غير ذلك أتى رابعاً بنسبة 5,2% وهذا يشكل أكثر من مهنة من مهن عمال المنازل، ثم يلي فئة الحارس فئة المربية بنسبة 3,3% ونسبةً لارتباط الاستعانة بمربية بالمستوى المادي للأسرة جاءت بالترتيب الخامس من بين بقية الفئات، ثم في الترتيب السادس فئة البستاني بنسبة 2,6%، ويليه سابعاً فئة عامل عام بنسبة متقاربة بلغت 2,2%، واخيراً فئة مربي التي لم يجب أي فرد من العينة بأن لديه مربي.

4) هل أثّر استخدامكم لعامل أو عاملة بالمنزل عليكم سلبيًا؟



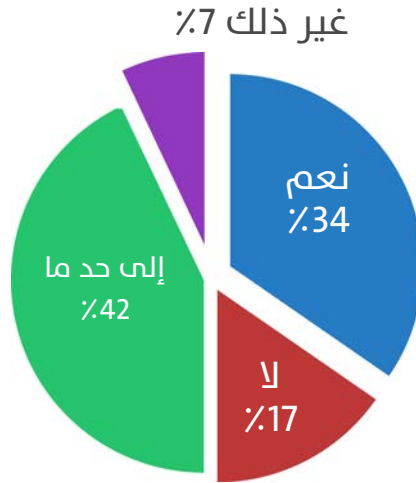
28% من أفراد العيّنة أفادوا بأنّ استخدام عامل منزلي لديهم أثّر عليهم سلبيًا، وهذه النسبة تعبر أكثر من ربع العيّنة مما يندر ضرورة إيجاد حلول لهذه التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام عمال منزليين، و32% أفادوا بأنّ استخدام عامل منزلي لديهم أثّر عليهم سلبيًا (إلى حد ما)، وإذا تم جمع هذه النسبة والتي قبلها يصبح المجموع 60% وقعت عليهم تأثيرات سلبية سواء كانت بدرجة كبيرة أو إلى حد ما، وهذا مؤشر على أنّ هذه التأثيرات تحتاج إلى معالجات بصورة حتمية، و37% من العيّنة أجابوا بـ (لا) أي أنّهم لم يتأثروا سلبيًا باستخدامهم عاملاً منزليًا.

5) ما أكثر المؤثرات التي يسببها وجود عامل أو عاملة بالمنزل؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)

نوع التأثير	النسبة المئوية
أثر على ميزانية الأسرة	73,8%
أثر على الجانب النفسي لأفراد الأسرة	31,4%
أثر على تربية الأطفال	27,3%
أثر على الترابط الأسري	17,3%
غير ذلك	12,9%
أثر على صحة الأسرة	10,7%
أثر على الجانب الديني للأسرة	7,4%

يتضح من الجدول أعلاه أنّ أكثر المؤثرات التي تنتج من استخدام عامل أو عاملة منزلية على الأسرة السعودية هو التأثير على ميزانية الأسرة حيث أجاب 73,3% من العيّنة بأنّ ذلك أثر على ميزانيتهم الأسرية، يلي ذلك التأثير على الجانب النفسي بنسبة 31,4%، ثم التأثير على تربية الأطفال بنسبة 27,3%، ثم التأثير على الترابط الأسري بنسبة 17,3%، وغير ذلك بنسبة 12,9%، ثم على صحة الأسرة بنسبة 10,7%، وأخيراً التأثير على الجانب الديني للأسرة بنسبة 7,4%.

6 هل تمكنتم من حل المشكلات التي حدثت لديكم بسبب العامل أو العاملة بالمنزل؟



42% من أفراد العيّنة أجابوا بأنهم تمكنوا من حل المشكلات التي حدثت لديكم بسبب العامل أو العاملة بالمنزل (إلى حد ما)، و34% أجابوا بـ(نعم)، ومجموع النسبتين السابقتين تصبح 76% وهم المتمكنون من حل مشكلاتهم بسبب العمالة المنزلية سواءً كان بصورة قاطعة أو إلى حد ما، وهي تعتبر نسبة كبيرة وتمثل أكثر من ثلث أرباع الأسر التي بها عمالة منزلية. و17% لم يتمكنوا من حل مشكلاتهم بسبب العمالة المنزلية، بينما 7% أجابوا بغير ذلك.

ثالثاً: أهم التوصيات حول نتائج الاستطلاع:

1. البناء على تلك المؤثرات الناتجة من استخدام الأسرة السعودية للعمالة المنزلية فإنَّ بعض الأبحاث قدمت بعض الحلول والتوصيات منها دراسة الرحيلي،(1) حيث نذكر منها ما يلي (بتصرف):
 1. التحاق أصحاب مكاتب للعمال والعاملات بدورات تدريبية في التعامل مع المشكلات الناجمة بين الخدم وأرباب المنازل كشرط لفتح وترخيص لمزاولة استقدام الخدم.
 2. التنسيق والتعاون بين الدول المصدرة للعمال والعاملات والدول المستقبلة لها لتفادي بروز مشكلات الخدم أو التقليل منها.
 3. يشترط على رب الأسرة توفير كل مستلزمات الحياة الكريمة للعمال والعاملات من مأكل وملبس ومكان نوم وساعات للراحة والنوم، في حال الإخلال بهذه الشروط يتم سحب العامل أو العاملة من المنزل.
 4. ومن العلاج أيضاً المراقبة الدائمة للعمال والعاملات بين حين وآخر، وعدم الاتكال المطلق عليهم حتى ولو كانوا مسلمين.
 5. حسن معاملة العمال والعاملات، وتحديد ساعات معينة لعملهم وعدم تكليفهم ما لا يطيقون، ومنحهم أجورهم في مواعيدها وعمل حوافز لهم على الإجابة في العمل والالتزام بشعائر الإسلام.
 6. اتخاذ الإجراءات النظامية التي تمنع تحايل العمال والعاملات وانتحالهم لشخصيات المسلمين، والحد من ظاهرة هروب الخدم من كفلائهم.
 7. توعية أفراد الأسرة بضرورة المشاركة بالأعمال المنزلية.
 8. إنشاء دور حضانة في الوزارات والمؤسسات التي تعمل بها الأمهات العاملات لأطفالهن ما بين سنة وأربع سنين على أن تستقطع من راتبها أجر خدمة وتربية الأطفال بهذه الدور.
 9. تعيين باحثين اجتماعيين في مكاتب الخدم لحل القضايا بين الخدم وأرباب المنازل.
 10. تتحمل مكاتب الخدم كل الأخطاء الخاصة بالتزوير في بيانات الخدم وتسفر الخادمة على نفقة المكتب على أن يوفر المكتب خادمة أخرى لرب المنزل.
 11. تخفيض عدد ساعات عمل المرأة وتخفيض عدد ساعات عمل الخدم.

المراجع :

1. دليل البرامج والمشاريع، جمعية المودة للتنمية الأسرية، 2017م.
2. سلطان عواد رويشد الرحيلي، مشكلة العمالة المنزلية في الأسرة، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1434هـ.
3. موقع منظمة العمل الدولية: <http://www.ilo.org/global/topics/domestic-workers/lang--en/index.htm>

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa